اي تركوا دينهم الذي امروا به واذا مس الناس اي كفار مكة
ضر شدة دعوا ربهم منيبين راجعين اليه دون غيره ثم
اذا اذاقهم منه رحمة بالمطر اذا فريق منهم بربهم
يشركون ليكفروا بما اتيناهم اريد به التهديد
فتمتعوا فسوف تعلمون عاقبة تمتعكم فيه التفات
عن الغيبة ام بمعنى همزة الانكار انزلنا عليهم سلطانا
حجة وكتابا فهو يتكلم تكلم دلالة بما كانوا به يشركون
اي بامرهم بالاشراك لا واذا اذقنا الناس كفار مكة
وغيرهم رحمة نعمة فرحوا بها فرح بطر وان تصبهم
سيئة شدة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
يئسون من الرحمة ومن شان المؤمن ان يشكر عند النعمة
ويرجو ربه عند الشدة اولم يروا يعلموا ان الله
يبسط الرزق يوسعه لمن يشا امتحانا ويقدر يضيقه
لمن يشا ابتلا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون بها
فات ذا القربى القرابة حقهم من البر والصلة والمسكين
وابن السبيل المسافر من الصدقة وامة النبي تبع له
ذلك خير للذين يريدون وجه الله اي ثوابه
بما يعملون واولئك هم المفلحون الفائزون وما
اتيتم من ربا بان يعطي شيأ هبة او هدية ليطلب
اكثر منه فسمي باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة
ليربوا في اموال الناس المعطين اي يزيد فلا يربوا يزكوا

عند

عند الله اي لا ثواب فيه للمعطين وما اتيتم من زكاة
صدقة تريدون بها وجه الله فاولئك هم المضعفون
ثوابهم بما اراد وه وفيه التفات عن الخطاب الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من
اشركتم بالله من يفعل من ذلكم من شيء لا سبحانه وتعالى
عما يشركون به ظهر الفساد في البر اي القفار بقحط
المطر وقلة النبات والبحر اي البلاد التي على الانهار
بقلة مائها بما كسبت ايدي الناس من المعاصي ليذيقهم
بالنون واليا بعض الذي عملوا اي عقوبته لعلهم
يرجعون يتوبون قل لكفار مكة سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم
مشركين فاهلكوا باشراكهم ومساكنهم ومنازلهم
خاوية فاقم وجهك للدين القيم دين الاسلام
من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله هو يوم القيمة
يومئذ يصدعون فيه ادغام التاء في الصاد يتفرقون
بعد الحساب الى الجنة والنار من كفر فعليه كفره وبال
كفره وهو النار ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
يوطئون منازلهم في الجنة ليجزي متعلق بيصدعون
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله بيانهم انه
لا يحب الكافرين اي بعاقبهم ومن اياته تعالى ان يرسل
الرياح مبشرات بمعنى لتبشركم بالمطر وليذيقكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)